

شرح مختصر الشمائل المحمدية - الدرس (3) عماد السواعير

عماد السواعير

ولكن ربانيين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعماننا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:01](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد فهذا هو درسنا الثالث من

دروس التعليق على مختصر الشمائل المحمدية. واذا جاء الحديث عن الشمائل - [00:00:47](#)

فحي هلا بذكر شمائل الحبيب المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه. قال الامام الالباني رحمه الله باب ما جاء في كحل رسول الله صلى الله عليه وسلم. سيذكر المؤلف رحمه الله تبعا للامام الترمذي جملة من الاحاديث الواردة في صفة كحل رسول الله صلوات ربي

- [00:01:10](#)

وسلامه عليه وسنتقي منها حديثا واحدة قال المؤلف رحمه الله عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان خير احوالكم الائم. يجلو البصر وينبت الشعر. ان خير احوالكم الائم - [00:01:38](#)

يجلو البصر وينبت الشعر. هذا الحديث احبتي في الله اخرج الامام وابو داود والنسائي وابن ماجه بسند صحيح كما قال العلامة

الالباني رحمه الله ومعنى قوله صلوات ربي وسلامه عليه. احوالكم - [00:02:05](#)

جمع كحل والكحل هو ما يوضع في العين مما ليس بسائل تطلق العرب على ما يوضع في العين مما ليس سائلا تسميه كحلا من اجل

الزينة او الاستشفاء والائم بكسر الهمزة - [00:02:27](#)

حجر معدني معروف اسود يميل الى الحمرة يكتحل به بعد طحنه جيدا. حجر معدني معروف اسود لونه مائل الى الحمرة يكتحل به

بعد طحنه جيدا ومعنى قوله صلوات ربي وسلامه عليه - [00:02:49](#)

يجلو البصر اي يحسن النظر لان هذا الائم ينظف ينظف العين ويدفع المواد الضارة عنها والحديث احبتي في الله عن هذا الحديث

سيكون منتظما في وجوه اولها او لا دل الحديث على استحباب الاكتحال بالائم - [00:03:14](#)

لكثرة فوائده الصحية للعين وقد اشار الى استحبابه جمع من اهل العلم كالحافظ ابن حجر رحمه الله رحمة واسعة وايضا من وجوه

الحديث عن هذا الحديث انه صح في حديث جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه والذي ذكره المؤلف في مختصره اقول صح في

حديث جابر - [00:03:40](#)

تقييد الاكتحال بالائم بما قبل النوم ولفظ الحديث عليكم بالائم عند النوم فانه يجلو البصر وينبت الشعر. قال الامام ابن القيم رحمه

الله في الهدي قال وفي الكحل حفظ لصحة العين - [00:04:11](#)

وفي الكحل حفظ لصحة العين وله عند النوم مزيد فضل لاشتمالها على الكحلي وسكونها اي لاشتمال العين على الكحل حال نومها.

وسكونها اي العين عقيبها عن الحركة المضرة بها هذا الكلام من الامام ابن القيم رحمه الله يبين - [00:04:33](#)

الحكمة من الاكتحال قبل النوم. ايضا يكرام الوجه الثالث اخرج الترمذي في الشمائل واثبته الامام الالباني من حديث ابن عباس

رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه كانت له - [00:04:59](#)

مكحلة يكتحل منها كل ليلة وفي رواية قبل ان ينام ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه. وهذا الحديث حكم عليه الامام الالباني رحمه الله

بانه ضعيف جدا اما مسألة حكم الاكتحال للرجال. بعد ان اتفق العلماء على جواز الاكتحال للنساء - [00:05:17](#)

اختلف العلماء يا كرام في حكم الاكتحال للرجال فذهب جمهورهم الى استحبابه وترا. ذهب جمهور العلماء الى استحباب الاكتحال

رجالي وترا بينما كرهه الامام مالك رحمه الله في احد قوليه لان فيه تشبها بالنساء - [00:05:46](#)

والاحناف فصلوا فقالوا اذا لم يقصد به الزينة جاز. وان قصد به الزينة يجوز والظاهر والله تعالى اعلم جواز الاكتحال للرجال والنساء على حد سواء فلا بأس في ان يصنعه الرجل وقد - [00:06:12](#)

ذكر الامام المنذري في كتابه الترغيب والترهيب بابا فقال باب الترغيب في الكحل بالائتمد للرجال والنساء ولا سيما اذا كان بقصد التداوي والله تعالى اعلم. الباب الثاني في هذا الدرس يا كرام - [00:06:37](#)

قال المؤلف رحمه الله باب ما جاء في لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم سيذكر المؤلف رحمه الله المختصر تبعا للمؤلف الجامع عددا من الاحاديث التي تبين صفة لباس رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. وما يتعلق - [00:06:58](#)

اللباس من احكام واداب. اقول احبتي في الله اخترت اربعة من الاحاديث التي ذكرها المختصر المؤلف الامام الالباني رحمه الله تعالى رحمة واسعة الحديث الاول قال عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه - [00:07:23](#)

وسلم يلبسه القميص قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه القميص. هذا الحديث احبتي في الله اخرجه الامام ابو داوود والترمذي وابن ماجه بسند صحيح كما قال الامام الالباني. ومعنى قوله او - [00:07:49](#)

معنى قولها ام سلمة عن نبيها صلوات ربي وسلامه عليه. القميص القميص يا كرام هو الثوب الذي له كمان تدخل فيهما اليدين وله فتحة للعنق هذا يسمى قميصا وهو الذي يسمى في عرف الناس اليوم الثوب - [00:08:14](#)

وهو الذي يسمى في عرف الناس اليوم الثوب. وهذا اللباس ايها الاحبة الكرام له كمان وفتحة للعنق يسمى قميصا في اللغة وفي نصوص الشرع وهذا الحديث اشتمل على عدد من الفوائد اذكرها في وجوه الاول - [00:08:39](#)

قال العلماء استحب القميص الى رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. لما فيه ستر للبدن استحب للنبي صلوات ربي وسلامه عليه. هذا اللباس القميص لما فيه من ستر للبدن. خلافا للازار والرداء. فيهما ستر للبدن لكن الازار والرداء يحتاج - [00:08:59](#)

فجاني الى ربط وامسك. كذلك في القميص راحة في الحركة وخفة في لبسه وخلعه ولعل السترة ظاهرة بادية في لبس القميص كما هو مشاهد في زماننا. ايضا الوجه الثاني ثبت عن نبينا صلوات ربي وسلامه عليه انه لبس انواعا مختلفة من اللباس. ولم يقتصر على صنف واحد - [00:09:28](#)

اقول ثبت عن نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. كما في الاحاديث الثابتة في هذا الباب انه لبس انواعا مختلفة من الالبسة ولم يقتصر على صنف واحد. فقد ثبت انه لبس القميص. وكان احب الثياب اليه كما في حديث ام سلمة. ولبس - [00:10:03](#)

الازار والرداء ولبس الجبة ولبس البردة ولبس الفروة ولبس السراويل. كل ذلك ثابت عن رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه فلا يحمل الناس على لبس او لبس نوع واحد او صنف واحد من هذه الالبسة. والامر - [00:10:22](#)

واسع ولله الحمد والمنة اذا وجدت الشروط الشرعية المعتبرة في اللباس الشرعي للرجال. اقول والوجه الثالث من الوجوه التي اذكرها تعليقا على هذا الحديث يا كرام ذكر العلماء ان الاصل في اللباس الاباحة - [00:10:47](#)

والحل وان المسلم يلبس ما يشاء الا ما ورد النهي عنه قال العلماء الاصل في اللباس الحل والاباحة وللمسلم ان يلبس ما يشاء من الثياب الا ما ورد النهي عنه. كتحريم الحرير للرجال - [00:11:07](#)

او تحريم اللباس الكاشف للعودة او ما فيه تشبه بالنساء او الكفار مما هو مختص بهم او ما كان لباس شهرة او غيره وذلك من الامور التي تجعل اللباس محرما - [00:11:30](#)

وقد دل على هذا الاصل اي ان الاصل في اللباس الحل عدد من النصوص من الكتاب والسنة. منها قوله جل في علاه قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق - [00:11:48](#)

وقوله صلوات ربي وسلامه عليه. كما في صحيح البخاري كلوا واشربوا ولبسوا وتصدقوا من غير او في غير اسراف ولا مخيل له في غير طاف ولا اخيله وقال ابن عباس كل ما شئت - [00:12:03](#)

والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان شرف او مخيلة اذا لبس الانسان هذا ما يلبسه من غير اسراف ولا مخيلة ففي هذا ايها الاحبة الكرام

اباحة كذلك للاعتبارات الاخرى كما قال ابن عباس - [00:12:24](#)

قال هذا الحديث قال كل ما شئت والبس ما شئت ايضا الحديث الثاني الذي اذكره ها هنا احبتي الكرام حديث ابي سعيد الخدري

رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله - [00:12:48](#)

صلى الله عليه وسلم. اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه

باسمه عمامة او قميصا او - [00:13:02](#)

رداءه ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له. هذا الحديث العظيم يا

كرام اخرجته الامام ابو داوود وكذلك الترمذي بسند حسن صحيح كما قال الامام الالباني رحمه الله - [00:13:22](#)

استجد اي لبس ثوبا جديدا استجد اي لبس وجاءه ثوب جديد. اقول ايها الاحبة الكرام معنى قوله سماه باسمه مقصود هذه العبارة

على الصحيح والله تعالى اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندما يدخل - [00:13:51](#)

بهذا الدعاء يقول اللهم لك الحمد كما كسوتني هذه العمامة او هذا القميص او هذا الرداء يسميه باسمه في الدعاء مستحضرا منة الله

جل في علاه عليه. وليس المراد والله تعالى اعلم - [00:14:17](#)

من هذا الحديث وفي هذا الحديث انه صلوات ربي وسلامه عليه يطلق على الكساء او الرداء او او القميص او العمامة اسما جديدا لها

لا قد يتبادر الى ذهن بعض - [00:14:37](#)

الذين يسمعون بهذا الحديث ان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه كان اذا استجد ثوبا سماه باسمه اي اطلق عليه اسما لا الظاهر او

الصحيح من هذا والله تعالى اعلم يا كرام ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه كان يسمي في هذا الدعاء الذي ورد ذكره في هذا

الحديث - [00:14:50](#)

فيقول اللهم لك الحمد كما كسوتني هذه العمامة او هذا القميص. والله تعالى اعلم الفائدة التي سأذكرها تعليقا على هذا الحديث يا

كرام هي استحباب دعاء المسلم بهذا الدعاء استحباب ان تدعو ايها المسلم - [00:15:10](#)

بهذا الدعاء حينما يكرمك الله جل في علاه بلباس جديد قميصا كان او عمامة او غير او اي نوع من انواع الالبسة وتأمل يا مسلم كم

نحن في غفلة عن مثل هذه السنن وهذه الاداب - [00:15:30](#)

والمقصد الاعظم من عقد مثل هذه الدروس واختيار امثال هذه الكتب ليس فقط ان نمر مرور الكرام على احاديث الشماثل النبوية

وانما يا كرام ونحن نقرأ ونحن نتابع ونحن نطالع نستحضر قول الله جل في علاه لقد كان لكم في رسول الله - [00:15:50](#)

اسوة حسنة فتأمل يا مسلم كيف كان النبي صلوات ربي وسلامه عليه؟ حريصا اشد الحرص على تعبيد قلبه ولسانه وجوارحه. لله جل

في علاه في محراب وبالذكر والدعاء فلا تكاد تجد امرا من اموره صلوات ربي وسلامه عليه الا وله ذكر او دعاء. يحافظ عليه ويلزمه.

وكم - [00:16:10](#)

نحن يا كرام في غفلة شديدة عن مثل هذه الاداب ومثل هذه الداعية والاذكار. فكم واحد منا؟ كم واحدا منا يا كرام يقول مثل هذا

الدعاء حينما يلبس ثوبا جديدا. مستحضرا منة الله عليه. معلقا قلبه بالله. في ظني القاصر - [00:16:35](#)

ان ذكر هذه الاورد والاذكار الاورد والاذكار في هذه المواضع ما هو الا تبرأ من الحول والقوة. واطهار للافتقار وشدة الحاجة للعزيز

الغفار. بل فيها يا كرام تعليق للقلوب بالله جل في علاه. فالمؤمن حق الايمان هو الذي يعلق قلبه في الله في دخوله وفي خروجه. في

لباس - [00:16:56](#)

في مأكله في مشربه في نومه في كل شيء. فالقلب لا يغفل طرفة عين. عن ان يكون معلقا بالله جل في علاه فيطرق باب الاوراد

والاذكار. فحافظ على هذا الذكر والدعاء - [00:17:23](#)

العظيم الذي فيه خير لك في هذه الدنيا حينما تقول اللهم لك الحمد تجردته وتبرأت من قوتك ووحدت الله جل في علاه بانه المنعم

سبحانه وتعالى فصرفت له حمدك ودعائك ومسألتك. قال الحمد اللهم لك الحمد كما كسوتني - [00:17:43](#)

خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له. وكذلك فيه سلامة لك في دينك. من اذى قد يلحقك بسبب في هذا اللباس

او غيره والله تعالى اعلم - 00:18:03

ولم يشغلك عنه هوى مطاع. ولا دنيا بزخرفها فتنت. ولا الهالك عنه انيق روض ولا خدر بزيتها كالفتا. فقوت الروح ارواح المعاني وليس بان طعم انت ولا شربت. الحديث الثالث الذي اقف معه يا كرام - 00:18:23

في هذا الباب هو حديث عون ابن ابي جحيفة رضي الله تعالى عنه وعن ابيه قال رأيت النبي صلوات ربي وسلامه عليه عليه حلة حمراء كاني انظر الى بريق ساقيه - 00:18:49

قال ابن ابي جحيفة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء كأي انظر الى بريق ساقيه كاني انظر الى بريق ساقيه صلى عليهن هذا الحديث ايها الاحبة الكرام والذي اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما مطولا اقول هذا الحديث اشتمل - 00:19:05
فعلى جملة من الفوائد. لكن قبل ذلك نوضح المقصود بالحلة. ما هي الحلة يا كرام؟ الحلة هي ازار ورداء. ولا لا تكون الحلة الا اسما للثوبين معها. فمن ارتدى كليهما الازار والرداء يقال انه ارتدى - 00:19:35

اقول هذا الحديث اشتمل على جملة من الفوائد منها اولا دل لبس النبي صلوات ربي وسلامه عليه للحلة الحمراء على جواز لبس اللون الاحمر ولو كان قانيا. اقول دلة لبس النبي صلوات ربي وسلامه عليه. لهذه الحلة - 00:19:55

الحمراء على جواز لبس الاحمر للرجال وهذه المسألة ايها الاحبة الكرام من المسائل التي وقع فيها خلاف عند العلماء فذهب جمهورهم من المالكية والشافعية الاحناف وهو قول للحنابلة اختاره ابن قدامة - 00:20:20

وقال به طائفة من السلف جواز لبس الاحمر للرجال. جواز لبس الاحمر من اللباس للرجال استدلالا يا كرام بحديث البراء ابني عازم في البخاري ومسلم كان النبي صلوات ربي وسلامه عليه مربوعا. وقد رأيت في حلة حمراء ما رأيت شيئا احسن منه. وكذلك - 00:20:46
حديث ابي جحيفة انه رأى النبي صلوات ربي وسلامه عليه خرج في حلة حمراء مشمرا. وهذا الحديث مطولا وذكرت لكم ان الامام الترمذي والالباني ذكره مختصرا. كذلك استدلال الجمهور بان الاحمر لون - 00:21:11

كبقية اللوان فهو جائز. فهو جائز والله تعالى اعلم وكما ذكرنا ايها الاحبة الكرام هذه المسألة فيها خلاف فقد ذهب غير المذكورين الى حرمة وبعضهم ذهب الى التفصيل فيما اذا كان - 00:21:28

في الاحمر الوان اخرى. وقد ذكر الامام ابن القيم رحمه الله ان لباس الاحمر حرام على الرجال الاحمر الخالص استدلالا بعدد من الادلة منها ما ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه نهى عن لبس المعصفر - 00:21:47

والعصفر يصعب صباغا احمر قالوا وما ورد من لبس النبي صلوات ربي وسلامه عليه. للحلة الحمراء كما في هذا الحديث حديث البراء. قالوا فهذه لم تكن خالصة حمراء خالصة الحمرة. وانما كانت منسوجة بخطوط حمر مع الاسود كالبرود اليمانية. لكن اجيب عن هذا

الاستدلال بانه - 00:22:10

هذا لا دليل عليه لا لغة ولا شرعا. فالاحمر احمر وليس المقصود به خطوط حمراء. كما ذكرنا. وظاهر الاحاديث يدل على ان الحلة كانت حمراء كذلك اجيب ايها الكرام عن النهي استدلالهم بالنهي عن المعصفر - 00:22:35

وقد اختلف في علة هذا النهي فقول المعصفر هو من زينة النساء وقيل النهي خاص بالمعصفر وليس كل احمر وقيل تحمل احاديث النهي على الكراهة واحاديث الحلة الحمراء على الجواز والحاصل في هذه المسألة - 00:22:52

ان فيها كما ذكرت خلاف كبير ذكر الحافظ ابن حجر في الفتح ثمانية اقوال في هذه المسألة ونسب القول بالجواز الى جمع من الصحابة والتابعين بالجواز مطلقا. لذلك الظاهر ان هنا تشديد في مثل هذه المسألة والله تعالى اعلم. فالاصل - 00:23:10

في لبس الاحمر هو الجواز الا اذا خالف عرف الناس فلعله حينئذ يمنع لاجل الشهرة والعرف قد يتغير من زمان الى زمان وليس في حكم المضطرد والله تعالى اعلم. نعم - 00:23:36

كذلك من الفوائد التي نذكرها ايها الاحبة الكرام صحت النصوص في الترغيب في لبس الثياب البيضاء كحديث ابن باسم مرفوعا. بسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم. وكفنا فيها موتاكم. هذا الحديث ذكره المؤلف والمختصر بسند

صحيح - 00:23:52

يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البياض. فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم. كذلك ايها الاحبة الكرام جاء استحباب لباس اللون الابيض من الثياب في حديث سمرة ابن جندب مرفوعا قال صلوات ربي وسلامه عليه البسوا البياض - [00:24:18](#)

انها اطهر واطيب وهذا الحديث ذكره الامام الترمذي اخرجه في سننه كذلك بسند صحيح وهذا الحديث يا كرام يبين العلة والله تعالى اعلم في سبب الترغيب في هذه الثياب لانها اطهر - [00:24:40](#)
النجاسة تظهر اذا وقعت عليها بخلاف النجاسة اذا ما وقعت على الثياب الملونة فانها تخفى وقد لا ينتبه اليها لابسها كذلك في البياض بعد عن الكبر والخيلاء. والله تعالى اعلم - [00:24:58](#)

ايضا من الوجوه التي نذكرها ايها الاحبة الكرام تعليقا على هذي هي الاحاديث ان لبس بقية اللوان جائز ولم يرد فيه منع وقد ثبت عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه انه لبس الوانا مختلفة فقد لبس الابيض - [00:25:17](#)
ولبس الاسود ولبس الاحمر والاخضر والاصفر والمخطط كل هذا جاء في احاديث وفي نصوص كثيرة عنه صلوات ربي وسلامه عليه. انتقل مع المؤلف رحمه الله الى باب ما جاء في خف رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. سيذكر المؤلف رحمه الله في هذا الباب جملة من - [00:25:39](#)

الاحاديث التي تبين صفة خف رسولنا صلوات ربي وسلامه عليه والخف هو اللباس الذي يلبس في القدم وعادة يصنع من الجلد قال رحمه الله عن عبدالله بن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:26:09](#)
عليه خفين اسودين ساذجين فلا بأسهما ثم توضأ ومسح عليهما ملاسهما صلى الله عليه وسلم ثم توضأ ومسح عليهما. هذا الحديث ايها الاحبة الكرام والذي ذكره المؤلف رحمه الله حديث صحيح اخرجه ابو داوود والترمذي كما قال الامام الالباني رحمه الله تعالى - [00:26:36](#)

والنجاشي المشار اليه في الحديث هو اصحمه ملك الحبشة النجاشي لقب لملوك الحبشة واسمه اصحمة وقد اسلم رضي الله تعالى عنه ومات ونعاه النبي صلوات ربي وسلامه عليه. بل وصلى عليه صلى الله عليه وسلم صلاة الغائب - [00:27:05](#)
وهذا دليل فضل لهذا الرجل رضي الله تعالى عنهم ومعنى قوله ساذجين معنى قوله ساذجين قيل خالصين في السواد يعني اسود خالص وقيل لا نقش فيهما ولا شعر عليهما ساذجين وبكسر الذال كذلك. ساذجين بفتح الذال وهي الاشهر - [00:27:31](#)
معناه لا نقش فيهما ولا شعر عليهما اشتمل هذا الحديث واحاديث الباب على جملة من الفوائد اذكرها باختصار اولا بينت هذه الاحاديث يا كرام بينت هذه الاحاديث ومنها هذا الحديث - [00:27:58](#)

صفة خف النبي صلوات ربي وسلامه عليه. وانه كان ساذجا اي لا نقش فيه ولا شعر عليه. كذلك بين هذا الحديث او دل هذا الحديث على جواز قبول هدايا اهل الكتاب - [00:28:17](#)
دل هذا الحديث يا كرام على جواز قبول هدايا اهل الكتاب فالنبي صلوات ربي وسلامه عليه قبل هدية النجاشي قبل ان يسلم النبي صلوات ربي وسلامه عليه قبل هدية النجاشي قبل ان يسلم. وفي قبول هدايا - [00:28:34](#)

اهل الكتاب حث وترغيب لهم على الاسلام حث وترغيب لهم على الاسلام والهدية ايها الاحبة الكرام حقيقة تقع في قلب العبد والنبي صلوات ربي وسلامه عليه في حديث عائشة قال تهادوا تحابوا - [00:28:54](#)
ان القلوب تتعطف الى من يهدي اليها واقول من ها هنا يحسن بطالب العلم. الذي يدعو الى الله جل في علاه. ولا سيما في بينات صعبة فيها من الكفار او من اهل الكتاب او من من اهل البدع من المخالفين من المعاندين من اهل الدنيا - [00:29:15](#)

ان يستخدم الوسائل الشرعية في دعوتهم الى الله جل في علاه. وفي ترغيبهم بهذا الدين العظيم. ها هو نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. يهدى اليه يا كرام يقبل الهدية ويهدي كان النبي صلوات ربي وسلامه عليه. كان يقبل الهدية ويثيب عليها - [00:29:40](#)
فاذا جاءتك هدية من امثال هؤلاء فاقبلها. ففي قبولك اياها تأليف لهم لقلوبهم ان يقبلوا دعوتك وان يذعنوا لرسالة الاسلام ولمنهج النبي صلوات ربي وسلامه عليه وكذلك في ان تبادر انت - [00:30:02](#)

وتهدى تقبل الهدية وتهدي صاحبها كما كان يصنع النبي صلوات ربي وسلامه عليه ففي ذلك يا كرام سبب عظيم في استجابتهم واستقامتهم وهدايتهم. والله الهادي والموفق لا رب سواه كذلك من الفوائد التي ذكرها العلماء تعليقا على هذا الحديث يا كرام ان الاصل في الاشياء المجهولة الطهارة - [00:30:23](#)

ان الاصل في الاشياء المجهولة الطهارة ذلك ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه لم يسأل عن اصل هذين الخفين وهل هما من جلد حيوان مذكى او من جلد ميتة او من حيوان نجس؟ حال الحياة او غير ذلك - [00:30:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لم يسأل هذه الاسئلة دل هذا كما ذكر جمع من العلماء على ان الاصل في الاشياء المجهولة الطهارة والله تعالى اعلم. كذلك احبتي في الله من - [00:31:14](#)

التي نذكرها تعليقا على هذا الحديث جواز المسح على الخفين في الوضوء. وهذا محل اجماع عند العلماء واحاديثه متواترة كما قال الناظم رحمه الله مما تواتر حديث من كذب ومن بنى لله بيتا واحتسب رؤية شفاعته والحوض - [00:31:28](#)

ومسح خفين وهذه بعض وصار المسح على الخفين شعارا لاهل السنة في مقابلة الروافض وغيرهم من الذين لا يرون المسح على الخفين ذلك يذكر علماء الاعتقاد في متونهم العقديّة وفي مصنّفاتهم هذه المسألة مسألة لبس الخفين فقد صارت - [00:31:53](#)

شعارا لاهل السنة رحمهم الله ونصر دعوتهم. اقول احبتي في الله هذا ما تيسر ذكره وبيانه في هذا المجلس الذي اسأل الله جل في علاه وتعالى وتقدس في اعالي سماء ان يرزقني واياكم فيه الاخلاص - [00:32:19](#)

القول والعمل وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وحسن الاتباع والافتداء والاهتداء بهدي صاحب هذه الشمائل الكريمة العظيمة محمد صلوات ربي وسلامه عليه انه ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين - [00:32:39](#)